

"رايتس ووتش" تدعو لإطلاق سراح علا القرضاوي من السجون



الثلاثاء 9 يوليو 2019 03:07 م

دعت منظمة "هيومن رايتس ووتش"، في بيان لها، الاثنين، سلطات الانقلاب إلى إطلاق سراح نجله الشيخ يوسف القرضاوي "علا"، والتي أُعيد اعتقالها في 4 تموز/ يوليو الجاري.

وقالت مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش، سارة ليا ويتسن: "تجديد احتجاز القرضاوي بدون أي سبب ظاهر، غير كونها ابنة يوسف القرضاوي، يفضح استخدام السلطات المصرية الوقح للقضاء كوسيلة قمع".

وأضافت ويتسن: "جعلت النيابة العامة في مصر من القانون أضحوكة؛ حيث ابتدعت تهمة غريبة للقرضاوي بالقيام بنشاطات إرهابية من داخل السجن كي تتمكن من إبقائها محبوسة أي شخص يعتبر أن مصر بلد يحكمه القانون يتجاهل التاريخ المقيت لاستخدامه كعصا سياسية".

وأشارت أسرة القرضاوي لـ هيومن رايتس ووتش إلى أن "قوات أمن الانقلاب كانت تضعها في السجن الانفرادي 23 ساعة يوميا في سجن القناطر على مدى العامين الماضيين".

وبحسب الأسرة، تدهورت حالة القرضاوي الجسدية والنفسية خلال العامين الماضيين وقال أحد أفراد الأسرة لـ هيومن رايتس ووتش إن سلطات السجن حرمت القرضاوي من نور الشمس، وفرش للنوم، أو وسادة.

ولفتت أسرة القرضاوي إلى أن الأخيرة أعلنت للنياابة العامة، إثر تجديد احتجازها، أنها ستبدأ إضرابا مفتوحا عن الطعام حتى إطلاق سراحها بدون شروط.

وكانت علا القرضاوي قد اعتقلت برفقة زوجها حسام خلف بتاريخ 30 حزيران/ يونيو 2017، واحتجزا على خلفية القضية رقم 316 لسنة 2017 لأكثر من عامين، دون وجود مسوغ قانوني لتجديد حبسهما أو ظهور جديد في التحقيقات، حتى جاء قرار المحكمة بإخلاء سبيل علا من تلك القضية، إلا أنه أُعيد اعتقالها مجددا على ذمة قضية جديدة.

واتهمت النيابة العامة القرضاوي (58 عاما) بالانتساب إلى مجموعة إرهابية ودعمها "باستغلال علاقاتها داخل السجن"، رغم قضائها العامين الماضيين في الحبس الانفرادي.